

٩- الله نور السموات والأرض (سلسلة قبسات نور)

أُمد سَمِير

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على سيدنا محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته ولبيته. كما صليت على ال ابراهيم انك حميد - 00:00:00

مجيد اما بعد. في حاجة عاوز ابتيدي بها باقى عاوز اقولها لكم كل يوم. كل مرة يعني وبنسى. آآ انا باحبكم في الله يعني. آآ وانا عارف ان الوقت صعب يعني وقت الدرس انا عارف انه صعب فالحقيقة الواحد مستبشر خيرا باللي بيسيب حاجات وراه انا عارف يوم الجمعة بيبقى يوم راحة للناس - 00:00:20

وبعدين يوم التجمعات العائلية وفي نص اليوم عارف يعني المواضيع دي كلها لكن آآ يعني آآ ان شاء الله الاجر على قدر النصب. ومن ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه. جزاكم الله خيرا. تعبكُم معي معلش. اه - 00:00:40

آآ النهاردة الدرس الكام التاسع. التاسع ولا التاسع الدرس التاسع في هذه السلسلة المباركة قبسات نور واللي بنحاول نتدبر فيها سورة النور. والنهاردة الدرس مع ايات النور. آآ واية النور اية محببة الى النفوس - 00:01:00

الله نور السموات والارض. مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة. الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية. يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور - 00:01:20

يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم. آآ الحقيقة اية عظيمة جدا ويمكن احنا اشرنا الى آآ بعض فوائدها قبل كده. تعالوا نخش في الموضوع على طول. او - 00:01:40

ولي الامر ان الله عز وجل لما اراد ان يضرب انا هقعد اتكلم في شوية حاجات كده يعني ايه بدون ترتيب وبعدين نجمعها مع بعض. لما اراد ان يضرب مثلا لنوره سبحانه وتعالى الله نور السموات والارض. مثل نوره ككذا وكذا وكذا - 00:02:00

الاول يا جماعة احنا كنا قلنا قبل كده ان آآ اهمية هذا النور احنا محتاجين النور ده ولا لأ؟ فهديكُم مثال بشكل ثاني غير اللي احنا قلناه قبل كده. دلوقتي لو انت قاعد في البيت والنور قطع. وانت قاعد في البيت. اول حاجة بتعملها ايه؟ تروح مطلع موبايك فاتح الايه؟ الكشف بتاع موبايل - 00:02:20

الك وتبتدي تمشي بكشاف موبايلك لغاية ما تجيب الايه الكشف اللي انت شاحنه آآ تولعه تروح قافل كشف موبايلك وتسبب بقى الكشف اللي هو مشحون ده ينور لغاية ما يجي نور النور يرجع ثاني تروح عامل ايه طافي الكشف اللي انت جبته ده اللي هو المشحون ده - 00:02:40

وبعدين يطلع النهار والشمس تطلع تقوم فاتح الشبايلك وطافي نور بيتك. مش كده مش ده اللي بيحصل؟ معنا كلنا؟ وكأن المعنى ان انت ما بتلجأش الى نور اضعف الا في غياب النور الايه؟ الاقوى. وده العقل يقوله مش كده - 00:03:00

حتى اذا اتى نور اقوى من النور اللي معك استغثيت عن النور الضعيف اللي معك ولجأت للنور الاقوى. وبعد شوية يجي نور اقوى من اللي معك اللي هو اصلا اقوى من النور اللي كان ضعيف خالص ده. تقوم تركز النور الثاني على جنب وتستخدم النور الاقوى. لغاية ما تطلع الشمس - 00:03:20

التي هي نور الله عز وجل تقوم الشمس تغنيك عن كل نور بقى من ايه؟ انوار البشر. عن اللُض وعن المش عارف كشافات مش كده؟ المثال اللي اده لكم قبل كده ده مثال ثاني المثال اده لكم قبل كده لو تفتكروا قلت لك لما تكون سايق عربيتك بالنهار آآ - 00:03:40

آآ وتلاقي واحد مشغل النور تقوم عامل له ايه ؟ مش كده ؟ يعني اطفي النور. لان مش منطقي ان حد يبقى مولع نور وهو ماشي في الشمس تلاقي نفسك اول ما تنزل نفق انت نفسك تروح عامل ايه ؟ مولع النور. مش كده ؟ اول ما تخرج من النفق تطفي النور. مش كده يا جماعة - [00:04:00](#)

يبقى هكذا التعامل يبقى نور الله عز وجل يحجب كل نور. نور الله في المحسوسات اهو يحجب كل نور واي استخدام لدور ثاني معه هو درب من العبث. كأن واحد بالظبط ماشي في ضوء الشمس ومولع ومولع - [00:04:20](#)

بتاع كشاف العربية عبس. ما حدش يعمل ده. كأن واحد بيته منور وازاز ويقوم مولع لك الانوار كلها والشمس داخله بيته عبس ما حدش بيعمل كده يعني ما حدش بيعمل ده. كذلك في الامور المعنوية في المعنويات - [00:04:40](#)

كذلك في المعلومات نور الله عز وجل يطمس كل نور. فاستخدامك لاي نور مع وجود نور الرب سبحانه وتعالى ايضاً عبس. عبس. فلما يجي لك حكم من الله عز وجل في كتابه - [00:05:00](#)

خلاص اطفي بقى كل الانوار لا تقول لي بقى نور العقل. ولا تقول لي نور المعرفة ولا نور التجربة ولا نور قوانين الحديثه ولا نور للعلم المش عارف اطفي الانوار كلها. اطفي كل الانوار. نور الله اقوى - [00:05:20](#)

فزي ما التعامل مع نور ربنا سبحانه وتعالى في المحسوسات كذلك ينبغي ان تتعامل معه في المعنويات في الامور المعنوية. خلاص ؟ المسألة دي احنا قلناها قبل كده يبقى نور ربنا سبحانه وتعالى هو نور قوي. طيب لما جه يضرب المثل هنا الله نور السماوات والارض مثل نوره كالشمس - [00:05:40](#)

ايه رأيكم نور الشمس ؟ في اقوى من نور الشمس ؟ ما فيش. لكن الآية ما قالتش كده. ودي حاجة عجيبة يعني تنوره كنور الشمس لا الآية مش كده. وبعدين لما هنضرب المثل هنلاقي مسل بنور اذا ما قورن مثلاً بنور الشمس او بضياء القمر - [00:06:00](#)

ضعيف جدا يعني يعني هو هو نور احنا هنعرف كمان شوية انه هو من اكمل الانوار يعني بشوية صفات هنقولها. لكن في الآخر لو بنقسم النور بنور او ضياء بضياء او اثاره بانارة فييجي ايه الصورة دي تيجي ايه تشبيه الصورة دي بدور الشمس مسلاً ومع ذلك - [00:06:20](#)

ربنا سبحانه وتعالى ما قالش مثل نوره كالشمس ما قالش كده. ربنا سبحانه وتعالى ولمثل نوره كالقمر. ما قالش كده سبحانه وتعالى. ليه ده اول سؤال. نسأل سؤال ثاني عشان نجتمعهم وندخل بقى على السؤال الثاني انتم عارفين دايماً في قول كده ان ايه البلاغة الايجابية - [00:06:40](#)

يعني لو تعرف تقول كلام كتير في كلمتين ثلاثة ورحت انت جايب اربع خمس ست كلمات نقول لك لأ. كلما اوجزت كان ابلغ ودل على انك متفنن ومتبحر في لغة العرب مش كده يا جماعة ؟ ده معروف يعني. طيب لما يجي واحد بقى بليغ - [00:07:00](#)

شاعر ولا بتاع وبعدين يطنب. يطنب يعني يزود في الكلام. نقوم نعرف ان في ان هنا يعني هو ليه اطنب ؟ هو ليه زود في كلام ماشي ما نقدرش نقوله انه مش بليغ. ليه ؟ ده هو شاعر ده بيضرب به المسل في البلاغة وفي الفصاحة وفي فكونه اطنب - [00:07:20](#)

وعشان كده الاطناب بيبقى ايه ؟ ضربه من دروب البلاغة في او في وقت. عارفين بلاغة ولا ايه ؟ ماشي ؟ طيب تعالوا بقى كده الاية مش الاية يعني احنا هنقرأ الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح في زجاجة كانها كوكب دري - [00:07:40](#)

بالمعنى استقام ولا لأ ؟ استقام. يعني المعنى هو هو. المعنى هو هو. ماشي ؟ لكن في في الاية ويمكن الناس مش واخدة بالها منه. وهو آآ حاجة في البديع ببسموها اعادته الاطراف. ربنا ما قالش يعني الاية - [00:08:00](#)

خش زي ما انا قلت كده. مثل نوره كمشكاة فيها مصباح في زجاجة كأنها كوكب دري. الاية مش كده. الاية قالت مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة. الزجاجة كانها كوكب دري. ليه - [00:08:20](#)

احنا يا جماعة ده كله احنا عاوزين في الآخر نطلع بحاجات نفهمها نشتغل بها. ماشي ؟ يعني ده فائدة الدرس ده. فليه لهذه الاعدادة اعادة الاطراف دي ليه ؟ مع ان الكيان لو بنقول بقى الايجاز مع حذف هذه الاطراف المعنى استقام - [00:08:40](#)

فليه اعيدت الاطراف ؟ فكأنني بقى جمعوها السؤالين. ليه مش مسلاً وبه كشمس ولا كقمر ولا ككوكب ؟ احنا في النص هنلاقي الكوكب

الدري له ذكر وليه الكلمات دي بتتعاد الزجاجة تتعاد والمصباح يتعاد ليه؟ والمشكلة - 00:09:00

يعني مش كده مرة واحدة. والمصباح اتعاد والزجاجة ليه كل ده؟ فكأن فيه معنى ثاني لازم افهموا بقى كأن الصورة دي لما اتقال الصورة يعني يعني هذا التشبيه محتاجين نفهم حاجة الموضوع مش بس ان احنا لو عاوزين نقول ان النور قوي - 00:09:20
لا ده احنا عاوزين ندخل في تفاصيل الحاجات دي. يعني المشكاة المشكاة الاول يعني ايه مشكاة؟ نعرف وبعد ما نعرف طب دي شبه ايه؟ يعني ربنا سبحانه وتعالى لما ضرب بها - 00:09:40

فيها المثل المفروض نفهم ايه من المشكاة ونفهم ايه من المصباح ونفهم ايه من الزجاجة ونفهم ايه من من زيت الزيتون ونفهم ايه يعني ليه هذا التركيب؟ لماذا؟ ده مقصود؟ قطعاً مقصود. اللي علينا بقى ان احنا نفهم امثال الله عز وجل - 00:09:50
ولذلك امثال ربنا مش كل الناس بتفهمها مش كده؟ وما يعقلها الا العالمون. الامثال مش كل الناس تفهمها. امثال الله عز وجل في القرآن فكأن الاجزاء دي مراد لذاتها. تدبروها تدبروا المشكاة وافهموا اسقاطها. عليكم - 00:10:10

تدبروا المصباح وفهموا اسقاطه عليكم شكله ايه؟ تدبروا الزجاجة وافهموا اسقاطها عليكم شكله ايه؟ تدبروا مسألة الزيت الذي يكاد يضيء ولو لم تمسسه النار ده واسقاطه عليكم ايه في الدنيا الشجرة التي اسهب الله في ذكر وصفها - 00:10:30

وده امر عجيب يعني يعني ايه كمشكاة ما لهاش وصف خالص المشكاة هنا. فيها مصباح المصباح هيجي له كمان شوية كلام عنه المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري. يوقد هو ايه اللي يوقد؟ المصباح لان الزجاجة لو الزجاج كان ايه؟ توقد - 00:10:50
انما هو المصباح اللي بيوقد اصلاً. يبقى هو الكلام رجع للمصباح. يوقد من شجرة نشوف بقى الاسهاب في ذكر الشجرة. من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية. يعني اطول عنصر تم ايه؟ وصفه. في كل - 00:11:10

التركيب ده هو الشجرة. يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار. نور على نور طيب فايه ده بقى؟ ايه ليه الصورة دي؟ طيب اولاً اول ما اقول لكم شمس حد - 00:11:30

ده بيجي في ذهنه ولو للحظة الظلام ما يعني كلمة شمس دي خلاص هي بتنورك كده مش كده؟ ما يجيش في سباق خالص الظلام. الصورة اللي احنا فضربناها من شوية دي اللي هي او او ضربها الله عز وجل في كتابه. الاول المشكلة عشان الناس تفهم. المشكاة عارفين يا جماعة زمان كانوا لما يجيبوا اللبة الجاز دي - 00:11:50

يكونوا عاملين زي ايه؟ فتحة في الجدار. يعني الجدار تلاقيه تخين شوية وعاملين فتحة في الجدار بس ما هياش نافذة للناحية الثانية. يتحط فيه فيها الايه؟ اللبة الجاز دي تتحط في ايه؟ فتحة هي زي القوة كده بس القوة نافذة بقى للناحية الثانية. المشكلة ما تبقاش نافذة - 00:12:10

الناحية الثانية. ماشي؟ يعني هي حيلة سد صحيح لكن آآ فاتحة يعني آآ اه حته مجوفة صح كده. مجوفة حته مجوفة في الجدار ماشي كده؟ آآ يتحط فيها المصباح ده. هي دي المشكاة. هي دي المشكاة. فهو مشكاة. المشكاة فيها مصباح والمصباح - 00:12:30
علي زجاجة لو لمبة الجاز كلنا مستحضرين شكل لمبة الجاز مش كده؟ المصباح ايه هو؟ المصباح هو الفتيل اللي بنولعه حته الايه القماشة دي اللي طالعة ولا الفتلة اللي طالعة دي اللي بتولعها بالكبريت ولا بالولاعة. وبعدين تروح جايب الازازة بتاعة الايه لمبة الجاز وتحطها فوق الايه - 00:12:50

المصباح ده. فالمصباح فيه زجاجة. ربنا وصف الزجاجة قال كأنها كوكب دري. يعني ايه كوكب دري كوكب يعني مضيء. ودري قالوا اما من الدر. يعني يعني في لمعانه وفي بهائه وكذا وكذا - 00:13:10

او الدر هو الكبير الحجم الضخم. فده معنى كوكب درية. يبقى ده شكل الزجاجة. خلاص؟ وذكروا النداء لصفائها وبهائها وكذا وكذا. ماشي؟ احنا نرجع لكل الكلام ده بس عشان نتخيل الصورة وبعدين الصورة الزهنية يعني تبقى في دماغنا ونرجع نشوف ايه المقصود بالكلام ده. ماشي - 00:13:30

قديم يتبقى بقى الوقود اللي هنولع به. فربنا وصف الوقود اللي هو زيت زيتون وكمال مش اي زيت زيتون ده من صفائه ونقائه وكذا وكذا يكاد يضيء. ولو لم تمسسه نار. تحس انه ايه هينور لوحده كده. من كتر ما هو بيلمع وايه بيتلألاً. هذا الزيت - 00:13:50

بمجموع هذه الامور لما نشرحها كمان شوية هتلاقي ان الضوء اللي هيخرج من هذا المصباح هو ابهى ضبط واقوى ضوء في هذه الالية؟ الفئة. فئة المصابيح هو اقوى ضوء وابهى ضوء وانظف ضوء وكزا وكزا. ماشي كده؟ وهنعرف - [00:14:10](#)

دلوقتي ما نخشش في التفاصيل. ان شاء الله. فهي دي الصورة الذهنية. طيب نرجع ثاني بقى. ليه الصورة ليه مش الشمس؟ ليه مش كالشمس مسلا ودي اول فايذة يا جماعة. اول فايذة معنا اهو. هتظهر دلوقتي. قلنا لكم لو قلنا لكم الشمس ما حدش يجي دماغه خالص زلام. ما حدش يعني ما حدش ايه؟ ان الزلام الزلام طلع - [00:14:30](#)

الشمس ازالته ما حدش بيجي في دماغه المعاني دي خلاص. انما اول ما تسمع السورة دي انت هتحس وكأنك قاعد في مكان الاصيلي فيه ايه؟ الظلام انا من غير ما انا اتكلم انا انا مش بوجهكوا الحقيقة هو ده فعلا يعني ما تسمع الصورة اما نستحضر الصورة الذهنية دي ان انت قاعد في مكان الاصل فيه الظلام - [00:14:50](#)

ولولا هذا المصدر للضوء او للنور لما رأيت شيئا صح ولا صح كده؟ ودي اول فايذة ان يا جماعة اول حاجة نور ربنا سبحانه وتعالى هذا النور اللي هو ايه بقى نور ربنا ونور ربنا - [00:15:10](#)

هذه كل اقوالها التي قيلت القرآن نور. والنبي محمد نور صلى الله عليه وسلم. وده كله اتقال في الالية. مثل نوره قالوا نور آآ النبي محمد نوره صلى الله عليه وسلم. او القرآن او النور الذي يقذفه في قلب المؤمن. ايا كان ايا كان. هذه الانوار - [00:15:30](#)

التي من الله عز وجل هي المضيئة لك هي التي تضئ لك حوالك الظلمات اللي هي بقى الزلمات زلمة الشهوة وزلمة الشبهة ظلمة الكفر ظلمة المعاصي. ظلمات الزلمات كتير النور واحد. صح ولا لأ؟ ربنا قال كده في القرآن. الله ولي الذين امنوا. يخرجهم من الظلمات - [00:15:50](#)

الى النور. النور واحد. والظلمات كثيرة. والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات. فالظلمات كثيرة. والنور واحد من الله عز وجل. نور الله عز وجل هو الذي اضئ لك هذه الظلمات. يبقى انت تستشعر في الجو النفسي - [00:16:20](#)

اللي احنا عشناه ده كانك قاعد في اوضة ولا في بيت ولو ركزوا بقى في دي. المصباح الطفئ خلصت المعنى ده احنا مش بنحسه قوي واحنا بنقول شمس. مش كده؟ ما حدش بيعس انه ايه قاعد وهو في ضوء الشمس لو الشمس راحت لو مع ان - [00:16:50](#)

ده حقيقي يعني لو الشمس راحت خلاص يعني. انما مش بنحس الاحساس ده. يبقى دي اول حاجة. اول حاجة عشان تستحضر معنى الخوف والوجل من انطفاء نورك. فتبقى حريص اشد الحرص على ان النور ده يفضل مولع. لانه لو انطفأ هذا - [00:17:10](#)

انت في ظلمات. انت في ظلمات. المعنى ده يوصل لك بهذا الاحساس من الخوف والوجل والطمأنينة لمصدر النور لما نضرب المسال ده بقى مش كاه فيها مصباح المصباح الى اخر الالية؟ المثال الذي ضربه - [00:17:30](#)

في القرآن يبقى ده اول معنى. المعنى الثاني انك تبتي تتفكر في اجزاء هذا الوصف. يعني الله استاز ظل ما قالش مثل نوره كمصباح. والمصباح الصورة الذهنية له مش اللبة دي بقى. يعني خلاص الناس كلها فاهمة ان المصباح بتاع زمان اللي هو بيتولع بس ما جتش - [00:17:50](#)

مش كده لأ ده احنا ذكرنا مشكاة وزجاجة ومصباح وزيت قصة. فكأنني مقصود انك تتنبه لكل عضو انصر من هذه العناصر واية اللي بيشير آآ اليه هذا العنصر في المثال. طبعا هنا برضه - [00:18:10](#)

العلماء اختلفوا. يعني المشكاة ايه؟ والمصباح ايه؟ اختلاف كبير. مش هذكر كل اه اه يعني الاختلافات التي ذكرت خيلنا مثلا واحدا او مثلين. فمما قيل فيه والمسلمين شبه بعض. عشان كده هضربهم يعني. مما قيل فيه ان احنا قلنا ان ده تشبيه للنبي محمد صلى - [00:18:30](#)

صلى الله عليه وسلم. قالوا النبي صلى الله عليه وسلم هو المشكاة. او جوفه هو المشكاة صلى الله عليه وسلم. والزجاجة قلبه والمصباح ما في قلبه من الايمان والمعاني القلبية التي في قلب النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:18:50](#)

والزيت الذي يقاد به هذا المصباح هو بقى العلم والايمان ماشي؟ قرآن العلم يعني والايمان. طيب. المسال الثاني هو هو نفس الاداة او قريب منه لكن المؤمن يعني ثم قيل في الالية ان ده مثال للمؤمن. فسواء النبي صلى الله عليه وسلم او المؤمن عامة يعني المؤمن

مش كا قلبه - 00:19:10

زجاجة آآ المصباح ما في قلبه من معاني ومن آآ ومن ايمانيات وكذا وكذا الزيت المادة الخارجية التي تمد هذا القلب بالله خلوف المسالين دول لان هم دول المهمين لنا. ماشي كده؟ وتعالوا بقى نايه نفسص شوية المسال عشان نفهم احنا المفروض - 00:19:40 نستفيد ايه من الاية دي؟ الاية دي الناس كلها بتحبها. بس يعني لو قلت الحق طب تعال اشرح لي انت فاهم ايه من الاية. مثل طويل وتفصيل كتير وتشبيهات كتير فاهم ايه ما الذي يريد الله عز وجل منا في هذه الاية - 00:20:00

مهم جدا نفهم يا جماعة لان زي ما قلت لكم احنا دلوقتي خلاص بقى نعيش نفسية اللي خايف يطفى نوره. لانك لو طفى نورك انت انت في اوضة ضلمة. في اوضة ضلمة. عارفين يا جماعة اللي الطفى نوره ده؟ ربنا ذكره بعديها بكام اية؟ ماشي؟ وذكر له وصف عجيب كده. قال - 00:20:20

فاذا اخرج يده لم يكدرها. ايدك اللي هي اقرب حاجة لك. اذا اخرج يده لم يكدرها. انتم فاهمين احنا احنا فين؟ هنبقى فين لو النور ده اتطفى فمحتاجين النور ومحتاجين النور يفضل منور. ومحتاجين النور اللي منور ده ما تجيش حاجة تعكر - 00:20:40 ضوءة وهنفهم يعني ايه الكلام ده دلوقتي. فمحتاجين ندخل في تفاصيل المسال عشان نفهم. يلا بقى نبتدي مثل نوره كمشكاة. قلنا المشكاة دي ايه؟ فجوة في الحيط. مش كده؟ الفجوة دي من غير المصباح والزجاجة - 00:21:10

تساوي شيئا في عالم الاضاءة؟ لا تساوي شيئا. يعني شيل كده المصباح من الفجوة ضلمت فلو قلنا ان المشكاة هي جوفك او بدنك فكذا. انت بدنك اللي حضرتك مهتم به ده او اللي المناهج الارضية الحديثة خلقتك مهتم به انتم عارفين الرأسمالية التي نحيا فيها الان - 00:21:30

هي بتعظم جدا شأن البدن. جدا لك. ليه؟ لانك طول ما انت مهتم ببدنك انت مستهلك. انت حبيبننا. ماشي؟ البدن ده كناية عن كل ما هو ايه؟ يعني غير الروح يعني. انت مستهلك وحبيبننا. هتاكل ايه النهاردة وهتشرب ايه النهاردة والجيم الفلاني والمكملات هتلاقي نفسك - 00:22:00

طول ما انت عايش بتصرف طول وانت عايش. فالرأسمالية قائمة على كده. خلاص بدنك اللي هو المشكاة دي نرجع بقى للمسل. المشكاة من غير مصباح وزجاجة في قانون الاضاءة ما لهاش لازمة. ماشي؟ دي اول مسألة. يبقى اهتمامك بالبدن الزائد ده على حساب قلبك - 00:22:20

انت عمال تطفي النور. عمال تطفي النور. دي اول مسألة. المسألة الثانية قبل ما نكمل بس هي المشكاة هي ايه فايدتها؟ قالوا قالوا بتركز الضوء يعني بتخليه بدل ما هو منتشر بتجمعه. خلاص؟ بس يعني مش وقته دلوقتي ممكن نرجع له ثاني من شوية - 00:22:50

يبقى دي المشكلة. طيب. المشكلة فيها مصباح المصباح فيه زجاجة. تعالوا ناخذها من برة لجوة كده. يبقى الاول مشكاة. ثاني حاجة غلط ثاني حاجة الزجاجة هي الاية مش كا فيها مصباح. المصباح في زجاجة. يبقى - 00:23:10

واحنا داخليين من برة لجوة هتلاقي مشكاة زجاجة مصباح. مش كده؟ يبقى مش كا زجاجة. الزجاجة دي تعالوا بقى نرجع للمسال اللبنة الجاز بتاعتنا دي او الزجاجة اللي بتتخط على المصباح. الزجاجة دي - 00:23:30 كلما كانت اصفى كانت انفذ للضوء. وكلما كانت انفذ للضوء تلاقي المشكاة دي منورة اللي هي اصلا كانت ايه؟ مضلمة. فتلاقي الضوء ده ينفذ من الزجاج كلما كانت انقى واصفى. يقوم منور لك المسكاة - 00:23:50

ومن المشكاة يشع هذا النور الى خارج المشكاة بقى. صح كده؟ كذلك قلبك يبقى احنا لسه ما جيناك للضوء اصلا. احنا ما شفافناش ايه الضوء ده ولا المصباح ولا الزيت ولا بس افهم ده - 00:24:10

ان ممكن الاول يا جماعة الضوء في المثال بتاعنا من جوة لبرة ولا من برة لجوة؟ من جوة لبرة واضحة جدا مش كده؟ فممكن بيتدي كده شعلة في قلبك. تيجي تخرج ما تلاقيش منفذ. تيجي تخرج ما تلاقيش منفذ. هذه - 00:24:30 ليه؟ اصل انت قلبك عمال يتلطف اللي هو الزجاجة دي. والزجاجة سبحان الله عجيبة الزوجة دي حاجة عجيبة جدا. ليه عجيبة؟

الزجاج ينفذ الضوء. لكن لا ينفذ الاجسام. يعني تلاقي الضوء ينفذ من - 00:24:50

وتبص تشوفه من الناحية الثانية. انما الهوا لأ ما يعديش من الزجاج. واصلا دي فايدة الزجاجه اصلا. انتم عارفين بتوع هندسة بقى
وعلوم والناس دي. دلوقتي اللي منكم يعني هو مش بتوع علوم وهندسة اللي منكم عموما ولع لمبة جهاز بتلاقي اول ما تولع الللمبة
تبتدي تطلع - 00:25:10

اه دخنة سودا اول ما تحط الازازة الدخلة السوداء تروح. حد يعرف ايه؟ هندسة وعلوم واه ها حد يعرف ليه لما بنحط الازازة الدخنة
بتروح؟ حد يعرف؟ ها؟ يمنع الاكسجين - 00:25:30

فان شاء الله تطفي خالص. ما فيش ما فيش احتراق من غير اكسجين. مش الضغط قوي عندنا حاجة بيسموها الايرتوفيه والريشي
وحد يعرف حاجة اسمها المصطلح ده قبل كده؟ ايه بقى الاير تيفور ريشو؟ نسبة الهوا مع نسبة الوقود - 00:25:50
اه لو الهوا زاد اللي يحصل الدخلة دي. لو الهوا زاد عن نسبة معينة يحصل الدخنة دي. ماشي من غير بقى دخول في تفاصيل يعني هو
ده اللي عاوز يدور عليها يدور على اللي انا قلته ده. فالقزازه لما بتحطها بعد ما الهوا كان جاي من كل حته لا هي قنينة دخول الهوا -
00:26:10

بس مش اكثر. فزبطت النسبة دي بين الهوا وبين الوقود. خلاص؟ المهم قلبك بقى اللي هو زجاجة ده حافظ عليه حافظ على صفائه.
حافظ على صفائه. ليه؟ عشان ينفذ النور - 00:26:30

فيفيض ذلك النور على بدنك اولاً ثم يفيض على من حولك. ربنا يا جماعة ضرب المسال ده في القرآن. او من كان ميتا فاحييناه
وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. تبقى انت - 00:26:50

منور وبتنور لغيرك. انت منور وبتنور لغيرك. صحيح اضافي اضافك انت اقوى لما تيجي تبص للمشكاة تلاقي المسكة منورة من جوة
دور ضخم جدا. لكنها منورة برة برضو. صحيح مش بنفس الضخامة. انت منور اصلا - 00:27:10

منورين. فالزجاجة دي بقى حافظ على صفائها. ده شرطك. ولذلك تقولوا يا جماعة القرآن يلح على هذا المعنى باكثر من لفظ. الرين
والختم والطبع والاكثة. كل فضي في القرآن بيحذرك منها. كلا بل ران على قلوبهم - 00:27:30

الطبع ايه؟ ها؟ فطبع على قلوبهم والختم. ختم الله على قلوبهم بل قلوبهم فيه اكن شوفوا الالفاز دي كلها ازاى مش منتبهين لكل ده؟
الحديس اللي هنا قلناه كذا مرة بقى ويلخص الموضوع. ان تعرض الفتنة - 00:28:00

من على القلوب كعرض الحصير. عودا عودا عودا. فايهما قلب اشربها نكتت فيه نكتة تخيلوا بقى تخيلوا المشهد ده يا جماعة
الزجاجة الصافية دي والنهاردة نقطة سودا على الزجاج. لسة بتعدي نور بس آآ في نقطة - 00:28:30

ففي نقطة في نقطة الى ان تصير القلوب قلب اسود مربادا. خلاص. تخيلوا بقى اللفظ النبوي ده لفظ النبي عليه الصلاة والسلام
استحضروه في المشهد بتاعنا كده. زجاجة اتلطخت في اسود كلها - 00:28:50

ما نفعل بهذا المصباح؟ ايه رأيكم؟ ما نفعل؟ هتنتفع بالمصباح اللي جوة ينور زي ما ينور خلاص ما فيش نور طالع. ما فيش نور طالع.
يبقى لازم ننصف بقى. يبقى اللي منا. طبعا احنا كلنا - 00:29:10

قلوبنا ملطخة. محتاجة تننصف. محتاجة تننصف. خلوا بالك يا جماعة. احنا بنقول ان القلب ده عجيب برضه القلب بيستقبل ولا
بيبرسل؟ الاثنين احنا في المسال بتاعنا ده احنا مركزين على ارسال القلب - 00:29:30

لكن هو القلب بيستقبل وبيبرسل. يعني يعني انت ممكن بقى ايه تخيلوا الزجاجة دي بقى من كتر التلطخ اللي عليها ابتدت كمان
فتحات الزجاجة تتقفّل. انتم الزجاجة ما تبقاش مصمتة بيبقى فيها - 00:29:50

الفتحة فوق وساعات بيبقى فيها فتحات من الجنب. تخيلوا بقى ان عمال تلطخ فيران ران ران لغاية ما قفل كمان الفتحات. بقيت لا
بتستقبل ولا بترسل ولا الدنيا خلاص بازت خالص - 00:30:00

الحل ايه؟ لازم تننصف الازاز. لازم. كان شيخ الاسلام ابن تيمية وان كان كلامه ما هو هواش اول معنى ده لكن سبحانه الله يعني ان
وفق لان قال هذا المثال. كان ابن القيم طبعا ابن القيم تلميذ ابن تيمية. فكان كثير يجي لشيخ الاسلام ابن تيمية - 00:30:10

يحكي له شبه فكان شيخ الاسلام انس من ابن القيم رحمهم الله انه ابتدئ يعني ايه عنده نوع تأسر يعني من الشكر هو عاوز ازالة الشبهة. فقال له كلمة عميقة جدا. قال له يا محمد اجعل قلبك مثل الزجاج. ولا - [00:30:30](#)
اجعله مثل الاسفنج. اجعل قلبك مثل الزجاج ولا تجعله مثل الاسفنج. السفنج اول فينزل عليه اي حاجة. السفنج تشربها. انما الزجاج من خصائصه انه املس. تنزل عليه الحاجة تتدحرج وتايه؟ وتنزل. ماشي - [00:30:50](#)
شاهد بقى نرجع تاني. عاوزين قلوبنا دي نشوفها كده يا جماعة. نشوف قلبك ده زجاجة. على فكرة هذا الوصف مش وصف. ده وصف اه الاوائل. يعني يعني ابن عباس هذا وصفه - [00:31:10](#)
قال ان ده قلب النبي. الزجاج دي وقلب النبي عليه الصلاة والسلام. ماشي؟ وفي رواية اخرى اظن ابن عباس او غيره ان احنا بنتكلم عن المؤمنين. ماشي قلبك ده ازاز. فالازاز حافز عليه نقي. ما تجيش بقى تشتكي تقول انا اقرأ - [00:31:20](#)
القرآن مهما اقرأ ما لاقيش اثر على الجوارح. وهقول لكم بقى كلمة دلوقتي. يقول لك والله بحس بتأسر في قلبي. لكن احوالي خيانة خالص يعني اه بتأسر بقلبي. لكن اه طب كنت النهاردة كان الدرس عن قيام الليل. واتأسرت جدا. قلبي اتأسر فعلا. ها طب قمت ليل والله - [00:31:40](#)

صلاة العشاء مش مقمش الليل بقى ده ما صلاح العشاء اصلا. فين المشكلة؟ فين المشكلة انت قلبك اتأسر بس النور مش عارف يخرج منه. انت حاسس جوة قلبك فيه حاجة فعلا. بس النور عاوز يخرج الري - [00:32:00](#)
بقى والطبع والختم خلاص هيخرج منين؟ فده تاني درس نخرج به. اول درس جسمك ده هو المشكاة مضلم مضلم وهيفضل مضلم لغاية ما تهتم بالمصباح بمكونات المصباح اللي احنا عمالين نحكي فيها. اللي هو اول مكون من مكونات الزجاج. اللي فوق المصباح دي. اللي هو قلبك - [00:32:20](#)

طب ازاى اهتم بقلبي؟ انك تحافظ على صفاء هذا القلب. وكلما كان اصفى كانت افاضات انوار على بدنك اتم. لمبة الزيت دي لما نجيب زجاج فخم وغالي غير اما نجيب ازاة - [00:32:50](#)
اللي هو ايه معاد تدويره. ويبقى خشن ويبقى الاضاءة مختلفة قطعاً. قطعاً. مش كده الناس اللي عندهم عربيات ويجي يغير الاية الفانوس مش الفانوس بقى كله البتاعة اللي برة دي الباعة دي ولا بيسموها ايه اه فيقول لك لا حط لي الاصل اصل الثاني بقى بيصفر بعد شوفوا التفاصيل طب - [00:33:10](#)

ثم يصفر من اللبة اللي جوة آآ قوية. نقول لأ. لو حصل هيحجب الاضاءة. يبقى اللبة اصلي يقول لك اللبة اهم حاجة اللبة اصلي. نقول له لأ. مش اهم حاجة. الازاة دي شوية وهتصفر. اللبة اصلي صحيح لكن مش - [00:33:30](#)
تلاقي نفسك شايف حاجة بالليل. طب دي اللبة اصلي اعمل ايه تاني؟ الازاز. في قلبك هو الازاة اهتم بقلبك. وبعدين المصباح. تعالوا بقى نركز بقى في كلمة المصباح دي بقى يا جماعة. المصباح ده - [00:33:50](#)

علشان يضيء يضيء كده ذاتيا ولا محتاج مدد خارجي؟ محتاج مدد اللي هو الوقود واللي ربنا زكره برضو في الاية مش كده؟ يعني المصباح ده الفتيلة دي عشان تولعها فتنور لازم يبقى الخزان بتاعها فيه وقود - [00:34:10](#)
اول ما الخزان الوقود يخلص النار هتطفي. تعالوا نرجع يعني يعني ايه؟ يعني كانك انت يا اللي خايف وشايف الضلمة اللي انت قاعد فيها واملك كله في انك تنجو في هذه الظلمات هو مصدر الضوء ده. انت شايف ده كله - [00:34:30](#)
انت مستحضر ده؟ كانك دلوقتي ابتديت تنتبه لمعنى ان فيه وقود لو انقطع امداده هيطفي النور شئت ام ابيت لو اتشعلت انتهى. مش هيواع المصباح انتهى طب عاوزه يولع هات له وقود. فكانك دلوقتي ابتديت تركز في حاجة هي ايه؟ هذا الامداد لا ينقطع - [00:34:50](#)

الامداد الخارجي ده يفضل مستمر عشان يفضل المصباح منور. يفضل المصباح منور يبقى دي اول مسألة. المدد الخارجي لازم يفضل موجود. خارج يعني من خارج القلب وداخل للقلب. هنشوف ايه المدد ده. لكن المدد ده بقى - [00:35:20](#)
مش اي مدد. لان انك لو رحت جبت وقود تعبان وفي شوائب هينور بس اضاءة غير اضاءة الوقود الذي وصفه الرب. يكاد زيتها يضيء

ولو لم تمسسه نار في غاية النقاء والصفاء - 00:35:40

مش كده ؟ يعني مسال دلوقتي عربيتك حديسة وموديل السنة دي وحاجة رحت داخل قلت له حط لي تمانين. انت بتعمل ايه في عربيتك؟ بتدمرها مش كده؟ طب هي مش هتمشي هتمشي شوية وبعدين هتكركب وتقف ساعتها. بس ماشياها - 00:36:00
زي مشبها لما تحط خمسة وتسعين هو كده بالزبط هو كده بالزبط. فهنا ربنا سبحانه وصف الزيت وصف الوقود وصف المدد الخارجي. اللي من غيره الضوء هيختفي. اللي هو ايه بقى المدد ده؟ اول حاجة العلم احسنتم. العلم اللي هو اعظم كتاب الله عز وجل. وقد - 00:36:20

ذكر الله عز وجل او وصف القرآن بالنور. في كتابه سبحانه وتعالى. وانزلنا اليكم نورا مبينا. قيل هو القرآن. ده مدد خارجي محتاجه. يعني ايه محتاجه؟ يعني حضرتك بقى لك مش هقول لك اسبوع وشهر. يوم سايب وردك. ما تجيش تشتكي بعد كده وتقول انا - 00:36:50

قلبي بيتغير. ما هو انت قلبك بيتظلم. طب ليه بيظلم؟ ما هو اصل المدد مش موجود. المدد فين المدد يبقى لازم تمد قلبك بهذا الزيت. بهذا الوقود علم. وايه ثاني - 00:37:20
وايمان ايمان الايمان اللي هو ايه؟ اعمال صالحة. تمد القلب. عشان كده قلنا لكم القلب بيعمل الاتنين يا جماعة قلبي بيستقبل وبيرسل يعني ايه بيستقبل وبيرسل ؟ قلت لكم قبل كده هنا حاجة برضو معلش يعني ايه استحملوني. بتوع هندسة يعرفوها لا بيسموها كوزن افيك - 00:37:40

حاجة بتكون سبب ونتيجة في نفس الوقت هي كده يعني هي سبب ونتيجة. يعني انا لو جيت قلت لك دلوقتي هسألکم بقى السؤال شرعي بقى سيبکم من الهندسة هو القلب اللي هيخليك تعمل الصالحات ولا لما تعمل الصالحات القلب ينصلح؟ تقول الاتنين يعني يعني هو - 00:38:00

لما ينصلح اعمل صالحات. ولما اعمل صالحات القلب ينصلح. هي ماشية كده. ماشي؟ هي كده. هي دايرة كده فعلا. ماشي؟ والاتنين عليهم يعني لو جبنا ادلة من القرآن والسنة هتلاقوا الاتنين موجودين. فافهموا الدايرة دي بقى. هي دايرة. قلبك ينصلح تعمل صالحات. تعمل صالحات قلبك - 00:38:20

وتفضل في هذا الترقى او العكس. تنزل. فمحتاجين المدد اللي داخل اللي هو علم واعظمه العلم القرآني. ليه علم يا جماعة؟ لان العلم بينور. العلم بينور ماشي انت في مسألة مش عارف تتصرف فيها. غيرك اتصرف ليه؟ لان هو عارف حكم ربنا فيها. واحد راح اتعلم فقه - 00:38:40

مش اكثر. فدخلتوا انتم الاتنين تصلوا مسلا يعني. فلقيتم اي حاجة يعني صلاة جنازة وانتم مش مصلين اه طب اصلي الفرض ولا صلاة انا بدي اي مسل لقيت اللي داخل معك في كل طمأنينة راح عمل حاجة وانت واقف متكعبل. محتاج لي ينور لك. ايه الفرق بينکم؟ هو اتعلم - 00:39:10

فعرف انه لو قابل الموقف ده هيعمل واحد اتنين ثلاثة متعلم. مش اكثر. العلم ينور. ولذلك يا جماعة الاية اللي قبل الاية دي على طول اية النور الله نور السماوات والارض. اية عجيبة اتكلما عنها قبل كده قلنا ما جتش في القرآن كله غير ثلاث مرات. ايه اللي قال قبل دي على طول - 00:39:30

ها ولقد انزلنا اليكم ايات ها؟ مبينات. ولا بينات مبينات قلنا ايات بينات جت في القرآن كتير. ايات مبينات ما جتش في القرآن كله غير ثلاث مرات. مرتين منهم في سورة النور - 00:39:50

فاكرين الكلام ده ؟ طب اللي فاكر المرة الثالثة كانت سورة ايه ؟ احسنت. المرة الثالثة كانت سورة الطلاق فعلا ايات ايه الفرق بين ومبين؟ بين هو واضح مبين يعني مبين لغيره ودي صفة الايه - 00:40:10

النور مش كده؟ يعني احنا دلوقتي قاعدين في ضلمة والنور قاطع ما حدش شايف حاجة. اول ما النور يبجي يبين الاشياء على حقيقتها اه شف بقى فلان نايم وفلان بيلعب في الموبايل وفلان مش كده؟ قربنا زكر ايات - 00:40:30

تبينات قبل الاية دي على طول. انتم عارفين مسلا طاهر بن عاشور يا جماعة؟ قال اصلا الله مروا سورة الارض دي جملة اعتراضية. وبعدين الكلام يرجع الى آيات مبينات. يعني هو شايف كده - [00:40:50](#)

بيقول ايه؟ ولقد انزلنا اليكم آيات مبينات. ماشي؟ مثل نوره كمش كاتب كزا كزا. ده كله عائد على آيات مبينات هي هي دي النور. القرآن نور. عشان نلخص القرآن نور - [00:41:00](#)

احنا هنا بقى بنقول ايه؟ القرآن هو مصدر خارجي من خارجك من من خارجك يمدك بهذا الوقود للقرآن يا جماعة مش بيهلك بعلم بس. القرآن بيمدك بالعلم وبالايمان. بالتئين. مش كده؟ وعشان كده الصحابة كانوا - [00:41:20](#)

ينزل القرآن يحفظوه بسرعة ولا يعملوا ايه؟ عشر آيات عشر آيات. عشر آيات عشر آيات عشان يتعلموا القرآن والايمان جميعا ما يتجاوزوش العشر آيات غير لما يفهموا العشر آيات ويعملوا بها. فتعلموا العلم والعمل معا. كل ده في - [00:41:40](#)

قرآن طب انا عاوز بقى النور يقوى. انت عرفت الطريق. النور يقوى يبقى تزود وردك. بتقرأ جزء من النهاردة خلاص عهد مع ربنا جزئين. لآ أنا بقراً جزئين من النهاردة خمسة. زي ما ماشي؟ طيب لا انا بقى - [00:42:00](#)

اه عندي ايام شغل وبتاع ماشي يبقى يوم الجمعة وهكذا. زود براحتك. مد بوقود براحتك. او امنع انت حر بس يبقى المشهد يبقى المشهد قدام عينيك. يبقى انت بتعمل ايه بقى حضرتك؟ عمال تلطخ في الازاز وتمنع الوقود - [00:42:20](#)

وتيجي تشتكي بعد كده. يعني مش مسلا مسل طاقة الازاز وفي جوة ضوء فهنصف الازاز ويطلع ده انت بقى انت وقفت الضوء كمان تمنعت وقود فاطفت الشعلة انطفأت. يبقى محتاجين نحافظ على المدد الخارجي - [00:42:40](#)

اوله القرآن واعظمه واجله. ثاني حاجة الايمان اعمال صالحة احوال نحافظ عليها سواء مع ربنا سواء مع الناس سواء مع الاقارب مع كزا مع اي حاجة بقى تشوفها من هذه الاعمال الصالحة وكذا اعتبرها وقود لقلبك. شفها كده - [00:43:00](#)

عمال تدبه لقلبك عشان يفضل منور. ماشي؟ الوقود بقى اللي بيدخله بلاش يدخل الوقود فيه شوائب يبقى انا دلوقتي خلاص هدخل وقود. تقوم تروح تدخل ايه؟ اعمال فيها بدعة. ماشي؟ خلي بالك. اعمل فيها بقى مش هي مش كلها بدعة - [00:43:20](#)

هي فيها سنة وبدعة. فبالزبط كانك مدخل بنزين تمانين. هو صحيح فيه بنزين لكن فيه شوائب فاداؤه مش زي اداء البنزين الصافي. مش كده؟ فيبقى نحافظ على السنة. ما ندخلش وقود فيه شوائب - [00:43:40](#)

هم هم؟ البتاع بقى كتير يعني ما ماشي؟ هتعمل لنا مشاكل انت بقى فيبقى تحافز على هذا النقاء والا يا جماعة ربنا سبحانه وتعالى لماذا ضرب المثل بنقاء الزيت؟ ما هو - [00:44:00](#)

يعني محتاجين احنا نفهم عاوزين نفهم. ليه يقال هذا يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار؟ ليه؟ عشان احنا نستفيد ايه عشان نستفيد ان هذه الشجرة المباركة الزيتون التي ليست بشرقية ولا بغربية التي هي الشرع الحنيف زيتها على هذه الصفة - [00:44:20](#)

زيتها على هذه الصفة. من النقاء والنظافة. هتسيب انت الشرع بقى وتروح تدور على وقود ثاني انت حر قلبك هيهب واول ما هيهب بقى النور اللي طالع ده اول ما هيهب هيعمل ايه؟ هيلطخ الازاز من جوة يعني مش من برة بقى الازاز هيتلطح من جوة من الهباب - [00:44:40](#)

اللي خارج من من الشعلة دي من الفتيلة. طب ايه فين المشكلة؟ امتى؟ سبت الشرع الصافي النقي ورحت تقرا في الفلسفة رحمت تقرا الفلسفة المضرة يعني التي تناقض الشرع. رحمت تقرا لاهل البدع. عشان كده يا جماعة - [00:45:00](#)

افهموا ليه السلف كانوا حريصين جدا ان هم ما يسلموش نفسهم لاهل البدع يعني حتى سفيان اظن قال ايه؟ دوروا كده مين اللي قال دي؟ قال لو قال لك اجلس اقرأ عليك قل هو الله احد قل له لا. وروي عنه هو انه حصل كده معه - [00:45:20](#)

قال له تعال تعال اناظرك حاجة زي كده؟ قال لا. قال ولو قل هو الله احد. قال فاقراً عليك قل هو الله احد. طب تعال اقرأ لكم اهو. قال لا - [00:45:40](#)

لأ فلما سئل بعد كده قال خشيت ان ان يدخل فيها شيئاً فيقر في قلبي. ده عادي لما بتكلم عن عالم مش واحد مش واحد زينا. طيب ليه هو شايف الصورة دي واضحة قدامه. ماشي؟ بعض الناس انا عارف - [00:45:50](#)

ده بيحصل الشباب بيبقى متحمس يقول لك ايه؟ انا اسمع لكل الناس. واقرأ لكل الناس وتلاقيه بقى مشترك في صفحات كل حد. كل الناس بيقرأ لهم ويبسمع لهم وكذا وكذا. ربما تأثرت - [00:46:10](#)

ربما تأثرت بكلام اهل البدع بكلام اهل الخرافات بكلام اهل الثقافات المخالفة لدين الاسلام ربما تأسفت بل احنا بنشوف ده بنشوف تأثر في فلتات اللسان احياناً. بتعرف ان فلان ده متأثر بالخطاب الفلاني - [00:46:20](#)

طب انت ليه سايب الشجرة التي هذا وصفها وهذا زيتها ورايح تحط تمانين ليه؟ ما ترجعش تشتكي بقى ان ايه مين اللي قال وارواحنا في وحشة من جسومنا؟ مين اللي قال ده - [00:46:40](#)

الغزالي ولا مين؟ ولا الرازي؟ الرازي ها؟ اه شوفوا شوفوا المثال صعب ازاي الرازي؟ كان من هؤلاء المتكلمين. واما جه بقى يشرح حاله هلا بيت شعر منها وارواحنا في وحشة من جسومنا. آ وايه بعد كده ايه وما ايه ها - [00:47:00](#)

اه. وغاية ايه؟ سعي وغاية سعي العالمين ضلاله. ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا لا سوى ان جمعنا فيه قيل وقالوا. وارواحنا في وحشة من جسومنا. هو ده الشاهد يعني. طيب ليه؟ ليه ارواحنا في وحشة من جسومنا - [00:47:20](#)

علشان كده رحنا لهذه المصادر. طيب هل المصادر دي يعني بتجيب اليقين ابدًا والله. هم راحوا عشان يجيبوا اليقين رجعوا بالشك هم هم اللي بيقولوا كده عن أنفسهم. راحوا عشان يجيبوا اليقين رجعوا بالشك والوهم حاجة خيبة خالص - [00:47:40](#)

فخليك في الشرع في هذه الشجرة المباركة الزيتونة التي ليست بشرقية ولا بغربية. يعني ايه لا شرقية ولا غربية؟ يعني ايه ها؟ الشمس؟ ايه؟ يعني على طول طول فوق الشمس يعني مش بتميل شرق وغرب ولا ايه؟ قل قل. انت عري ده مسلا ولا ايه ولا - [00:48:00](#)

هو صح اللي هو بيقوله صح بس هو مش فاهم. آ عارفين هي لا شرقية ولا غربية يعني هي شرقية غربية فهمتوا؟ طيب عارفين لما اجي اقول لك ايه آ واحد مسلا بيسافر كتير بيسافر ويرجع يسافر ويرجع فتلاقي ايه مسلا تلاقي زوجته يقول ايه - [00:48:30](#)

لا بيسافر ولا بيقعد. تفهم ايه من كلمتها دي؟ انه بيسافر وبيقعد. بس لا تقدر تقول عليه مسافر لانه مش مسافر على طول ولا تقدر تقول عليه قاعد لانه مش قاعد على طول. فاهمين؟ فتقول لك لهم سافر ولا هو مقيم. معنى كده انه - [00:48:50](#)

ومسافر مقيم. فهمتم دي؟ تعالوا نرجع بقى. لا شرقية ولا غربية. الاول يعني ايه شرقية؟ شرقية يعني الشمس بتشرق عليها وغربية يعني الشمس بتغرب عليها. ده معنى شرقية ومعنى غربية. خلاص؟ فلا شرقية - [00:49:10](#)

لو لوحدها كده لا شرقية لا الشمس ما بتشرقش عليها. ولو لا غربية لوحدها ببقى الشمس وهي بتغرب ما بتغربش عليها. لو كل جملة لوحدها خلاص كده ازاي مسلا مسلا تكون هي الشجرة هنا مسلا وجنب حيطة مسلا فالشمس بتشرق اه شايفها تيجي تغرب لأ الشمس متشوفش الشجرة فتلاقي - [00:49:30](#)

اضاءة الغروب او او شعاع الغروب ما يجيش على الشجرة دي. فدي اسمها شرقية. فهمتم؟ لو الحيطة الناحية الثانية فالشمس تشرق تلاقي اشعاع الشروق ما يجيش عليها لغاية ما الشمس تيجي في نص السنة. وبيتي شعاع الغروب هو اللي بيجي عليها. يبقى دي اسمها شجرة ايه؟ غربية. اجود انواع الشجر - [00:49:50](#)

اللي الشمس طول النهار جاية عليه. باجود انواع الشجر. فهذه الشجرة بهذه الصفة. لا شرقية ولا غربية. يعني هي شرقية غربية. على طول الشمس خابطة فيها. طبعا هو قيل غير ذلك في التفسير لكن هذا - [00:50:10](#)

اولى الاقوال والله اعلم. ماشي؟ وعشان كده يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار. يبقى اول درس عند كده تعرف قيمة جسمك الحقيقية. جسمك ده ما هو الا دابة. كل وظيفتها في الدنيا يا ابن - [00:50:30](#)

على ان تسير بك الى الله. بس كده. ماشي؟ هو ده جسمك. يعني انا بقى بطل آ اكل وبطل اشرب ما قتلتكش اعمل آ ما قتلتكش ده خالص. ما قتلتكش ده خالص. لكن اتعامل مع جسمك كده. واهتم بقلبك بقى - [00:50:50](#)

الذي هو مصدر النور. ماشي؟ اه. ادي المشكاة. وبعدين الزجاج. تاني حاجة اهتم بصفاء الزجاج اللي هو قلبك. لا من برة ولا من جوة. يتلطح هذا الزجاج. من برة الران الختم الطبع. اعمال سينة - [00:51:10](#)

دقيقة شبهات شهوات كل ده بيأسر. انغماس في الدنيا انغماس في الدنيا حتى لو مباح بيأسر. محتاجين نستدل على ده ولا كلنا في ده اصلا عشان بس احنا كلنا في ده مش كده - [00:51:30](#)

لكن ربنا سبحانه وتعالى ذكر ده في الموطن ده. مين شاطر بقى يقول؟ يعني ايه شاطر حرامي! ماشي. مين شاطر عشان هيسرق دلوقتي من المصحف! ها الآية اللي بعديها على طول. او اللي بعده - [00:51:50](#)

رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. مش بتوع دنيا مش كده رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيان عن ذكر الله ها؟ ها؟ عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه - [00:52:10](#)

القلوب والابصار. ماشي؟ فهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة. مش بتوع دنيا. الدنيا ما سحلتهمش لدرجة نسوا الذكر. ونسيوا الصلاة ونسيوا الزكاة. لأ هو - [00:52:30](#)

هنجيلها دلوقتي ان شاء الله. يبقى حافظت على قلبك الزجاج ده انه ما يتوسخش من برة حافظ انه ما يتوسخش من جوة. تقول له ازاى يتوسخ من جوة حد يقول بقى بسرعة. اه نقاء الوقود. لانك لو دخلت وقود في شوائب هيلطخ الزجاج من جوة - [00:52:50](#) فيبقى متحافظ على مدخلاتك بقى. ماشي؟ واخر حاجة في المثال ده انك بتحافظ على الايه المدد احنا جاييينها من برة لجوة دلوقتي المشكاة جسمك الزجاج قلبك المصباح هذه المعاني التي تتولد في قلبك فتنيهره - [00:53:10](#)

يبقى المدد بقى الخارجي اللي هو انت بتحافظ على وردك من القرآن ورد قراءة ورد مراجعة ورد حفظ ورد تدبر ورد تفسير حياتك حول القرآن. شوفوا يا جماعة يا شيخ الاسلام تيمية ده اللي هو الموسوعة الذي ترك ما ترك من هذه العلوم. فانتفع بها الناس - [00:53:30](#)

وهو بيموت يندم. يندم على ايه؟ في اواخر حياته يعني. يندم على ايه؟ انه ما قضاش حياته كلها للقرآن ده حقيقي. شيخ الاسلام ندم في اخر حياته. قال لك انا ندمان ان انا ما وهبتش حياتي للقرآن - [00:53:50](#)

انا مش عارف هو هبها لايه يعني الواحد يعني لو شيخ الاسلام ما وهبش حياته للقرآن. انتم عارفين هو مات في السجن. ختم القرآن من حفظه حاجة وتمانين مرة باين مش كده واحد وتمانين مرة من حفطي قاعد بعمال يخلص ختمة يخش في خاتمة. ومات وهو بيقرا قرآن - [00:54:10](#)

ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر وفاضت روحه. رحمه الله يندم يقول انا كنت اتمنى ان آآ عمري كله آآ يبقى للقرآن. طب احنا قد ايه من يومنا للقرآن يا جماعة؟ ما هو عمرك يوم ويوم - [00:54:30](#)

يوم ويوم ويوم فانت يعني اقصد اقول اليوم الاربعة وعشرين ساعة. فانت لو اديت اعتبره خمسة وعشرين عشان ما نجلصش يعني الموضوع ولو خمسة وعشرين ساعة اليوم وخذت ساعة للقرآن. انت عارف كده قد ايه من يومك؟ اربعة في المية. ده لو اديت للقرآن ساعة - [00:54:50](#)

لو عملتها فانت واعتبرنا انك وردك ده ما بتتنازلش عنه وكل يوم فانت من حياتك اللي هي مية في المية اربعة في المية للقرآن. انتم متخيلين؟ آآ عشان بس احنا بنحط ارقام قدامنا عشان نعرف احنا فين من القرآن يعني عشان ايه انا بقول ده ليه؟ انا مش بسبب بس تبقى كل واحد منا شايف نفسه. انت لو تدي القرآن - [00:55:10](#)

ساعة في اليوم حياتك اربعة في المية منها للقرآن. عاوزين نزود ده هو ده الوقود يا جماعة. هو ده اللي هينور القلب طيب فيه بيوت هو ايه اللي فيه بيوت؟ انتم عارفين حرف الجر - [00:55:40](#)

لابد له من متعلق يتعلق به. دي حاجة كده بيقولوها في اللغة. يعني ايه؟ يعني اما احي اقول لك دلوقتي آآ مسلا ايه برجلي وسكتت يا جماعة تقول لي هو ايه اللي برجلك؟ عملت ايه برجلك؟ مش كده؟ ليه؟ لان حرف الباء ده ما يجيش كده طائر في الجو يعني لازم يتعلق بحاجة - [00:56:00](#)

فاقول لك مسلا ايه الكورة برجلي اي حاجة بقى تقول لي وانا كده فهمت. لما ايه برجلي دي عملت ايه برجلك؟ او انا قاعد كده فجأة اقول لك ايه في البيت - [00:56:20](#)

هتقول لي ايه ؟ هو ايه اللي في ايه ده! انت ما لك في ايه ؟ مش كده ؟ لابد من متعلق يتعلق به حرف الجر. فهمت القاعدة دي

فهمتوها؟ افاجئكم؟ جملة كلنا بنقولها وعمرنا ما انتبه ما انتبهنا لها ان هي ناقصة حاجة. اما اقول - [00:56:30](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. هو ايه اللي بسم الله الرحمن الرحيم؟ ايه؟ دوروا عليها بقى على فكرة هو هنا فعلا فيه محذوف. هي الجملة

ما كملتش. بس من كتر ما احنا بنقولها احنا مش منتبهين ان في حاجة ناقصة في الجملة - [00:56:50](#)

بس هو الجملة ناقصة. بسم الله هو ايه اللي بسم الله؟ زي بالزبط برجلي بايدي هو ايه اللي عملت ايه آآ دوروا بقى انتم عليها. بسم

الله الرحمن الرحيم دي. نرجع بقى تاني. في بيوت اذن الله ان ترفع. هو ايه اللي فيه بيوت؟ ايه اللي في بيوت اذن الله ان ترفع؟ ها -

[00:57:10](#)

كانك دلوقتي ابتديت تتحفز ان انت اه فهمنا المسال وانا فعلا محتاج النور ده او محتاج هذا المدد او محتاج محتاج هلاقيه فين؟

جاء لك الجواب في بيوت. خلاص عرفت بقى المثال ده؟ طيب عاوز النور؟ او عاوز مصدر النور؟ المدد الذي به تنور قلبك ستجد هذا

المدد - [00:57:30](#)

في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. في المساجد. في المساجد ولذلك كان فتح كبير جدا الحقيقة بشكل ما في الدعوة.

مسألة الدروس الاونلاين بلا شك. لكن يبقى الاصل يا شباب - [00:58:00](#)

ايتانك لبيت الله. ما اجتمع قوم علزون. على تليجرام احنا هنا عاوزين لازم الصورة دي كلها تتحقق علشان يحصل الثواب المذكور. ما

اجتمع قوم اول حاجة في في بيت من بيوت الله. عاوزين يا جماعة نوصل الى هذه الحال. ايه الحال دي يا شيخ مصطفى -

[00:58:20](#)

فضل عظيم رحمه الله. شيخ مسجده كان في الامام الشافعي. وكان المقابر الناحية الثانية. فسؤال راح له من زمان بقى من قرب

تلاتين سنة. بيقول له واحد باعت له سؤال في ورقة. بيقول له انا اعرف ازاي ان انا خلاص كده قلبي حلو وجميل وكده يعني. قال له

يا شيخ رد عليه رحمه الله - [00:58:50](#)

او يعني السؤال شبه كده يعني انا فاكر الجواب بس السؤال مش بس هو في المعنى ده. قال له انك ما تبقاش عاوز تخرج من هنا غير

على هنا فهمتوا؟ انك تيجي المسجد مش عاوز تخرج غير على المقابر. لما اموت آآ تكتب كده في الصورة. لما اموت تعالوا بقى

خدوني - [00:59:10](#)

من مسجد غسلوني وكفنوني وادفنوني. فالشيخ ببالغ والله ومش عارف ايه. دا النبي اللي بيقول عليه الصلاة والسلام. مش الشيخ

خالص سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. رجل قلبه معلق شوفوا الرواية دي اللي حافظينها رجل قلبه معلق بالمساجد. في

رواية رجل قلبه - [00:59:30](#)

معلق في المساجد. عارفين يعني ايه يا جماعة؟ يعني واحد بيدخل المسجد يبجي الوقت اللي هيخرج من المسجد هو قلبه جوة. هو

خارج للدنيا اضطرارا. تخيل كده انك سايب قلبك في حته. هتبقى عاوز تخلص كل حاجة جت - [00:59:50](#)

ترجع لقلبك. هعيش ازاي من غير قلب؟ رجل قبوه معلق في المساجد. كأنه بيخرج من المسجد للضرورة. خلص فين اقرب مسجد؟

فين اقرب مسجد؟ عاوزين نرجع احنا يعني عشنا فترات شبيهة عاوزين نرجع لده تاني - [01:00:10](#)

عندك وقت فاضي رح المسجد. مودي ابنك للتمرين وصله التمرين وادخل مسجد النادي. اقعد في المسجد بنية ايه بقى؟ في بيوت

اذن الله ان ترفع ويذكر فيها. بنية التماس النور. التماس ذلك المدد - [01:00:30](#)

قد عرفت اين هو فالزم. في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. النهاردة بعد الخطبة جا لي واحد اظن تركي احنا بقى قدر ربنا

مسجدي اللي فيه كل الجنسيات. اول مرة اشوف تركي بقى يعني المرة دي عندنا سودانيين وليبيين وسوريين كله - [01:00:50](#)

وصومال لقيت واحد بقى جاي لي بعربي مكسر وشكله تركي فجاي بيقول لي ايه بيقول لي يعني تخففوا على الناس الخطبة كانت

حاجة وعشرين دقيقة يعني مش فاكر بالزبط. فهو بقى بيقول لي ايه - [01:01:10](#)

بتقول لي ايه ؟ آآ حسبنا الخطبة النهاردة من اول ما خلصت تمانية وتلاتين دقيقة. الخطبة او اربعة وتمانين مش فاكر قال لي يعني.

والخطبة المرة اللي فاتت ثلاثة وتلاتين دقيقة - 01:01:20

انا عاوز اقول له انت قاعد تحسب فانا قدر ان الخطبة بتتسجل عندي وانا بفتح التسجيل من قبل ما ادخل المسجد وبعدين بطلع على المنبر واقعد ويتأذن استنى شوية بعد الاذان واقوم اخطب فبطلعه قلت له ده هو التسجيل كله على بعضه اتنين وتلاتين دقيقة. جت منين التمانية وتلاتين دقيقة دي؟ قال لي بقول لك احنا احنا محاسبينها على - 01:01:30

يعني بيجادل في في الدقايق. الشاهد بقى يعني يعني الاشكال فين في الدقايق يعني ما يا سيدي خلاص ثلاث اربع دقايق وهو شاب صغير يعني مش ايه مش حد له حاجة او كده؟ الشاهد يا جماعة اقعد في بيت ربنا هو انت وراك ايه؟ وراك ايه؟ اقعد وانوي اعتكافا اقعد وامسك المصحف - 01:01:50

في بيوت اذن الله ان ترفع. ان ترفع ركزوا بقى يا جماعة. لان ده برضو فايده مهمة جدا ان ترفع رفعاً حسياً ورفعاً معنوياً. انت فعلاً تشيد وتبنى. وكذلك ان ترفع ان تعظم. ما تقعدش في بيت ربنا - 01:02:10

وعمال تجيب في صور نساء متبرجات على تليفونك. يا شيخ ما بعملش لأ بتعمل ده. انت وانت بتقلب على الفيسبوك بيحصل ده بيحصل ده جوة بيت ربنا. انت لست معظماً لبيت الله عز وجل. والله اذن ان يرفع بيته. ان يعظم بيته - 01:02:30

ما تقعدش في بيت ربنا وتشات على الواتساب على دنيا. لان من تعظيم بيت الله عز وجل ان لتجنبه الدنيا. ان تجنبه الدنيا. ولذلك الصفقات ما تتعملش في المسجد والتجارات والبيع - 01:02:50

الشراء كل ده منهى عنه بنصوص شرعية. حتى الضالة لا تنشد في المسجد. لانها من جملة الدنيا وبيت الله اذن الله ان يرفع عن ذلك. ان يعظم عنان تدخله في الدنيا. مش هتبقى داخل بيت ربنا وقاعد فيه زي ما انت قاعد في اوضتك. عادي جداً. باشاكم على اصحابي على - 01:03:10

نشاط مع اصحابي باسكرول على الفيسبوك فانا بشكره على الفيسبوك. ده بعضهم انا بشات مع صاحبتى فبشات مع صاحبي عادي جداً في المسجد ده. عادي جداً اين تعظيمك لبيت الله؟ في بيوت اذن الله ان ترفع. وانت داخل بيت ربنا كده - 01:03:40

فانت داخل مكان مهيب. مش بنهز. مش بنهز طيب واياه تاني يتعمل في بيوت ربنا؟ عزمت بيت الله عز وجل ونزهته عن ان تأتي فيه بمثل هذه الامور حتى لو مباح. مش داخليين - 01:04:00

تهز مش داخليين يعني يا جماعة احنا عارفين احنا بنعمل ايه بالزبط؟ احنا في الدنيا برة وبعدين داخليين جاييينها من قفاها معنا جوة المسجد. لا اله الا الله يا عم سب الدنيا برة. ده حتى قالوا من اسرار الصلاة ان وانت بترفع ايديك كده ليه بترفع ايديك؟ بترمي الدنيا ورا مش كده - 01:04:20

اه اه الشيخ اسامة حامد كان يقول لنا ايه وانت تعمل كده وانت متخيل الدنيا الكرة الارضية اتقسمت نصين. وكل نص على ايه؟ على زهر هات ايديك يا نورا تعمل كده. ماشي؟ ما تبصش يعني خلاص اترمت خلاص. فانت بترمي الدنيا وراك. ماشي - 01:04:40

فكذلك وانت داخل بيت ربنا سبحانه وتعالى. خلاص الدنيا وراك. في بيوت اذن الله ان ترفع. طب هدخل اعمل ايه بقى؟ ما فيش دنيا ويذكر فيها اسمه. انت داخل تذكره سبحانه وتعالى وتصلي يسبح له فيها يعني يصلي له فيها. ماشي - 01:05:00

يبقى بيوت لك وظائف فيها في بيت ربنا الاول عشان ما نسرحتش. في بيوت ايه اللي جاب الاية دي بعد الاية دي؟ هذا مدد هتلاقه في البيوت. قيل الشجرة في البيوت. هذه الشجرة اللي احنا قلنا الوصف بتاعها في البيوت في هذه البيوت. ماشي؟ او - 01:05:20
المصباح تجده في هذه البيوت. او المشكاة تجدها في حيطان البيوت. المهم اقوال كثير. طبعا كل الاقوال دي ممكن ما تستقيمش مع الوصف اللي وصفناه في الاول. لكن هذا كله قيل في الاخر يا شباب عاوز النور. عاوز مصدر النور. عاوز امداد النور في بيوت -

01:05:40

في المسجد. احضر اونلاين براحتك وجميل وخير وكل حاجة. لكن لك حظك فمن بيوت الله عز وجل. اقل شيء الفرائض الخمسة. اقل شيء. ده اقل شيء. يعني ايه اقل شيء يا جماعة؟ الشباب اللي قاعدين بيسمعوني دلوقتي - 01:06:00

يعني من النهاردة ما فيش حاجة اسمها ما باصليش فرض في المسجد. ما فيش حاجة اسمها كده. الخمس فرائض في المسجد ولقد

رأيتنا وما يتخلف عنها يعني في المسجد الا منافق معلوم النفاق. مين اللي قال كده؟ ابن مسعود مش كده؟ ولقد رأيت - 01:06:20
يؤتى بالرجل يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف عارفين يعني ايه يهادى؟ واحد مش قادر يمشي فواحد ماسكه من اليمين
وواحد ماسكه من الشمال ورجليه بتجره في الارض كده - 01:06:40

ده معنى يهادى. ابن مسعود شاف ده بعينه. شاف ده بعينه. ولقد رأيتنا يعني الصحابة. وآ واه يؤتى بالرجل يهادى بين الرجلين
حتى يقام في الصف. خلاص؟ فانت تقل خمس انا دلوقتي مش جاي اقول لك هو حكمها ايه في المسجد؟ ولا يعنيني ولا يعنيني
اختلاف العلماء دلوقتي خالص. انا جاي بكلم واحد - 01:06:50
عاوز نور واحد عاوز نور فما يعنيناش يعني فرض هتتعلم سنة هتتعلم زيتها زي الفرض. ليه انا راجل عاوز نور. فالخمس فرائض في
بيت ربنا سبحانه وتعالى خلاصة الفرض على طول بقى ايه رجلك بتاكلك تخرج برة رايح فين يا ابني رايح فين اقعد شيخ الديبسي
حفظه الله كان - 01:07:20

زمان بقى فكنا نروح له الخطبة. نخرج من المسجد بعد المغرب او بعد العشاء مش بيخطب. خلص الخطبة وبعدين كان عنده درس
في المجموع للامام النووي. وكفاية هو كفاية الاختيار ويحشي عليه من المجموع - 01:07:50
نقعد بقى يعني نقعد وبعدين اذكرك فمسلًا خلص الدرس ووقت الازكار فيلاقي واحد ايه يقول له انت رايح لمين؟ يعني طالع لمين اقعد
تعال اقعد. باقول لك ايه؟ اقعد. حرمانا احنا والله هذا يعني ايه؟ الجيل ده كان جيل مربى - 01:08:10
دلوقتي بقت اشكالنا احنا. لا حول ولا قوة الا بالله. الموضوع باز خالص. فالمهم عاوزين كده عاوزين واحد نقف نصلي وراه فيفتتح
نخلص على الفجر بقى وخلاص حد وراه حاجة خليك - 01:08:30

الشيخ اسامة الشيخ الديبسي عاوزين الناس دي كده يعني عاوزين ناس شاهين الديبسي تيجي تصلي وراه خلاص بقى ناقص ركعة
الوتر وهو ختم فالناس فرحانة يقوم ايه جايب البقرة في ركعة الوتر - 01:08:50
اه اقعدوا في بيوت ربنا سبحانه وتعالى. ماشي؟ وبعدين بيتكلم على مساجد يعني ايه تدخل مسجد الشيخ ابو عبد العظيم ما فيش
بقى كده الموكيت واللي تحتيه مش عارف الفوم ما فيش كده خالص مش كده؟ اه وبعدين فالمسجد فاضي - 01:09:10
كلها متقفلة ما فيش مكان لرجل. الناس دي جاية تعمل ايه؟ جاية تصلي من المغرب للفجر. في رمضان. من المغرب للفجر ما بيقولوش
بيصلوا ما بيقولوش اي حاجة غير ان هم يصلوا. ماشي؟ فانا اللي عاوز اقله يا جماعة فيه ناس بتعمل ده. فيه ناس عايشة -
01:09:30

انك تعمل ده. ماشي؟ فهم مش اجدع مننا نحاول بقى انا وانتم كده نايه نحاول نبقي ايه نتشبه بهم. فين هنلاقي ده؟ فيه بيوت خلي
بالكم الناس دي هيبجي ذكرها بعد شوية لان احنا محتاجين ناخذ الصورة كلها على بعض الصورة يعني الصورة التشبيهية دي في
بيوت اذن الله ان ترفع خلاص - 01:09:50

عظمت هذا البيت ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغضو والاصل. عرفت وظيفتك في البيت ده ايه وبعدين ذكر بقى الصلبة رجال
هم دول اللي تدور عليهم وتخليك واحد منهم وتبقى زبهم بعد كده. لا تلهيهم تجارة عن ذكر الله كده - 01:10:10
مش كده؟ ولا بايع؟ هو الباقي ده مش من التجارة؟ ولا مش من التجارة؟ هي التجارة بيع وشراء مش كده صح ولا لا؟ فربنا قال لا
تلهيهم تجارة ولا بيع. طب ليه؟ قالوا ان البياع ده - 01:10:30

هو اللي هيقول طيب. هم. افضل ما هو البيعي هل يتم بيع الا بشراء؟ هو التجارة بيع وشراء يعني هو في حد بيبيع غير واحد
تاني بيشتري قدامه! هم الاتنين بيحصلوا مع بعض اصلا! وهي دي التجارة! هي دي التجارة! التجارة - 01:10:50
مفهوم الاول الاشكال ولا قالوا انه من احرص على اتمام الصفقة في الغالب البياع في الغالب البياع ماشي فهنا ذكر البيع بعد التجارة
مع ان البيع اصلا هو جزء من - 01:11:10

تجارة علشان كده يعني يعني هو لا بتلهيه التجارة حتى لو هو اللي بيبيع. ما تلهيهوش تجارته. لا تلهيهم تجارة ولا بيع. فهمتوا بقى؟
وعشان كده في سورة الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروه - 01:11:30

لان اللي هيظهر البيع هيظهر الشراء من باب اولي. مفهوم يا جماعة؟ هم. فدلتي ليهم تجارة ولا يعني ايه ما بيتاجروش قاعدين في قاعدين في المسجد على طول قول والقول الاخر وهو الاقوى من حيث الدليل في هذه الاية ان لا دول تجار - [01:11:50](#)
لكن لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. هم تجار. وذلك كان من السلف من اذا رأى اهل السوق وقت الاذان يتركون الاسواق ويذهبون الى المساجد يقول في هؤلاء نزلت. هم دول لا تلهيهم - [01:12:10](#)

تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة. يبقى احنا دي وظيفة تانية لك. يبقى ده كله في بيوت ربنا في المساجد يا شباب. الوظيفة الاخيرة اللي هي ايه؟ تدور على دول. فين دول؟ عشان تبقى معهم تلزق لهم دي اول حاجة - [01:12:30](#)
وبعد شوية تبقى واحد منهم بقى. اللي ما بتلهكش مزاكرتك. ولا بتلهيك شركتك. ولا منصبك. ولا اي حاجة عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة. تسمع الله اكبر تسبب كل حاجة وتروح على المسجد. في درجة اعلى من كده ان اصلا الله - [01:12:50](#)
واكبر ما تسمعهاش غير وانت في المسجد. ده انت حريص تبقى في المسجد قبل الاذان. في بيوت اذن الله الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. يسبح له فيها بالغدو والاصال. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة. يخافون - [01:13:10](#)
يوما تتقلب فيه القلوب والابصار. اشمعنى القلوب والابصار؟ اشمعنى اوعوا تنسوا يا جماعة ان اية النور جت في سورة النور سورة النور الموضوع الرئيسي بتاعها ايه اصلا؟ العفاف وغيض البصر - [01:13:30](#)

مش كده ولا ايه؟ طيب. والحتة دي اول ما نتكلم عليها اهم عنصرين فيهم القلب والبصر. اطلاق البصر وشهوة القلب. دول اهم عنصرين مش كده؟ شوفوا بقى ايه اللي هيحفظ قلبك وبصرك؟ هي الحاجات دي. يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار - [01:13:50](#)

والله يا جماعة لو ما فكرناش غير في الختم ده بس ختم الاية ده كفاية جدا انها تشيل شهوة قلبك او يعني تضبط بلاش تشيل لان شهوة القلب مطلوبة. تضبط شهوة القلب وتضبط نزر العين. انا هقول لكم تفسير واحد مما قيل. تتقلبوا فيه - [01:14:10](#)
في القلوب والابصار على الجمر. اعاذنا الله واياكم. تتقلب على جمر النار انت انت انت متخيل المعنى ده ان قلبك بيتشوي وبيتقلب وانت مش ميت في النار يأتية الموت من كل مكان. كل حاجة تسبب موت. لكن هو ما هو بميت - [01:14:30](#)
قلبك بيتقلب على الجمر. عينك بتتقلب على الجمر لو اوليت هذا المشهد حقه من التأمل والتدبر هتلاقي قلبك ده رايح يشتوي حرام ولا عينك دي رايحة تنظر لحرام فاكرين المسال اللي قلته لكم؟ قلت لكم يا جماعة اللي يخرج الشهوة من القلب قلنا لكم حاجة من اتنين مش كده؟ منهم خوف ايه؟ آآ - [01:15:00](#)

خوف مقلق مش كده؟ لو قلنا لكم مسال قلنا لكم مثال اللي هو لما النبي عليه الصلاة والسلام قال لعائشة رضي الله عنها ان الناس تحشر حفاة عراء غرلة مش مختونين. فعائشة استشكلت الامر يعني ايه عراة؟ يعني ينظر بعضهم الى سوء بعض. ماذا قال النبي؟ الامر - [01:15:30](#)

اشد من ذلك ينظر ايه النساء كلها عراة هتتنظر والله ما هتتنظر. ولا دماغك في اي حد غير نفسك نفسي نفسي تبحث عن نجاة نفسك. الامر اشد من ذلك. قلنا لكم مثال في الدنيا. مش كده فاكرين؟ قلنا لكم واحد وقف بالمسدس على دماغك - [01:15:50](#)
وقال لك تخرج الان امرأة من هذا الباب هي اجمل نساء العالمين. لو عينك طرفت مش بصيت هاقتلك عينك طرفت بس. مين منا عينه هتطرف؟ ولا واحد. الله! ده انت - [01:16:10](#)

اه انت انت اللي ما بتصدق تشوف صورة في اعلان ولا واحدة معدية ولا ايه اللي حصل لك؟ دي اجمل امرأة في الكون الخوف هذا الخوف المزعج او المقلق مش فاكر كان الخوف هو المزعج المهم الخوف ده طرد شهوة قلبك انتهت - [01:16:30](#)
حديث النبي عليه الصلاة والسلام لو تعلمون ما اعلم صلوا على النبي. النهاردة يوم الجمعة يعني نكثر من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم. لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا - [01:16:50](#)

ولبكيتم كثيرا وكذا وكذا ولما تمتعتم بالنساء على الفرش. ايه ده! ازاي! بنخش اوف الخوف يمنع يحجم فختم الاية ده مرعب والله يا جماعة وله مناسبة سمعنا القلوب والابصار. احنا اصلا كلامنا في ايه؟ ما تنسوش. واية النور دي جت اصلا عقيب ذكر غيظ البصر. قل

للمؤمنين وقل للمؤمنات - [01:17:00](#)

بعديها عقيبتها يعني بعدها بشوية الله نور السماوات والارض وقلنا ان في علاقة هنا ان البصر من اشد المنافع تأثيرا في هذا القلب اصلا. اللي بقى بيعمل الروان وبيعلم الطبع وبيعلم الختم الهباب اللي بيحصل على الازاز ده. هو اسمه كده اسمه هباب يعني -

[01:17:30](#)

اللي بيحصل على الزجاج ده من من اوسع المنافذ البصر. ولذلك انت اية النور عقيب اية غض البصر مش عارف اغض مش عارف ما اشتيهش تتقلب فيه القلوب والابصار. الخطوة ده لوحده هيجيبك لببت ربنا وهيخليك - [01:17:50](#)
تقعد خايف تطلع بقى. مش بقى يعني حتى لو مش حابب تقعد فانت خايف تطلع. طيب آآ كده ناخذها من برة لجوة دقيقتين نختم بهم الدرس. جسمك من غير قلبك ما لو ش اي لازمة. حياة البهائم - [01:18:10](#)

حياة البهائم اكل وشرب وجماع وحياة بهائم. خلاص؟ هو ده المشكاة. قلبك زجاجة صافية حافظ عليها. من الخارج لمعاصي ولا شهوات ولا شبهات ومن الداخل اصدر اللي انت جايبه يبقى مصدر نقي. المصدر الاشتعال في قلبك له مدد يمدده. حافظ على هذا -

[01:18:30](#)

المدد لان بانقطاع هذا المدد هينطفئ النور. ولو انطفأ النور انت في ظلمات حالكة. هذا المدد اساسه القرآن الكلام الله شرع الله

سبحانه وتعالى فين هتلاقي كل الكلام ده في بيوت الله عز وجل - [01:19:00](#)

مع من مع هذه الثلة المباركة التي وصفها الله عز وجل؟ ناس بتذكر بتعظم بيوت الله بتسبح بتصلي لا لا تلهيها تجارة ولا بيع لا تلهيها

دنيا عن هذه الامور. اقول قوللي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا - [01:19:20](#)

لا اله الا انت استغفرك ونتوب اليك - [01:19:40](#)